

الفائق في غريب الحديث

العُرْءُرة : القُلَّة . ومنها قيل لِمَطَرَفِ السنام عُرْءُرة ; وللرجل الشريف عُرْءُعر . قال أبو سعيد السِّيرافي : تقول امرأة عَذْراء بَيَّـذَـة العُذْرة ; كما تقول : حمراء بَيَّـذَـة الحمرة ويقولون لمن افتضَّـها : هذا أـبو عُذْرها ; يريدون أبو عُذْرتِـها ; أي صاحب عُذْرتِـها ; وجرى ذلك مثلا لكل مَن° يستخرج شيئا° أن يقال له : أبو عُذْرة والأصل فيه عُذْرة المرأة ; واستخفَّـوا بطرح الهاء حين جرى في كلامهم مثلا وكَثُرَ استعمالهم له .

قرأ في الحديث : الناس قواري في الأرض . وروى : المسلمون . وروى : الملائكة . أي شهداؤه الذين يَقْرؤون أعمالَ الناسِ قَرَّوا° أي يتتبعونها ويتصفَّحونها . قال جرير : ... ماذا تعدُّ إذا عددتُ عليكم ... والمسلمون بما أقولُ قَوَّاري وقال غيره ... حدَّثَـتني الناسُ وهم قَوَّاري ... أـنـكـَـ مِنـ° خَـيـرِـ بني نـزار لكلِّ ضَـيـفٍ نازلٍ وجَّارٍ وإنما جاء على فواعل ; ذهابا إلى الفِرَق والطوائف كقوله : ... خُضِيع الرقابِ نَوَاكِسِ الأبصار

قرب اتقوا قُرَّاب المؤمن فإنه ينظر بنور ا° وروى : قُرَّابة المؤمن . هو من قول العرب : ما هو بعالم ولا قُرَّاب عَالِم ولا قُرَّابة عالم ; أي ولا قريب من عالم . والمعن : اتقوا فَراسدَه وطَـنـدَه الذي هو قريب من العلم والتحقيق لصدقه وإصابته